

لسان العرب

(زرب) الزَّرْبُ المَدْخَلُ والزَّرْبُ والزَّرْبُ موضعُ الغنم والجمع فيهما زُرْبٌ وهو الزَّرْبِيَّةُ أَيْضاً والزَّرْبُ والزَّرْبِيَّةُ حَظِيرَةُ الغنم من خشب تقول زَرَبْتُ الغنمَ أَزَرُّبُهَا زَرَباً وهو من الزَّرْبِ الذي هو المَدْخَلُ وانزَرَبَ في الزَّرْبِ انزَراباً إِذَا دخل فيه والزَّرْبُ والزَّرْبِيَّةُ بئرٌ يَحْتَفِرُهَا الصائدُ يَكْمُنُ فيها للصَّيْدِ وفي الصحاح قُتْرَةُ الصائدِ وانزَرَبَ الصائدُ في قُتْرَتِهِ دخل قال ذو الرمة .

وبالشَّمالِ من جَلالَنَ مَقْتَنِمٌ ... رَذَلُ الثَّيَابِ خَفِيٌّ الشَّخصُ مُنْزَرِبٌ

وجَلالَنُ قَبِيلَةٌ والزَّرْبُ قُتْرَةُ الرامي قال رؤبة في الزَّرْبِ لو يَمْضَغُ شَرَباً ما بَصَقُ والزَّرْبِيَّةُ مَكْتَنٌ السَّبْعُ وفي الصحاح زَرْبِيَّةُ السَّبْعِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى السَّبْعِ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكْتَنُ فِيهِ وَالزَّرَابِيُّ البُسْطُ وَقِيلَ كُلُّ مَا بُسْطَ وَاتُّكِنَ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الطَّانَفِسُ وفي الصحاح النَّمَارِقُ وَالوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ زَرْبِيَّةٌ بَفَتْحِ الزَّايِ وَسُكُونِ الرَّاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَزَرَابِيُّ مَبِثُوثَةٌ الزَّرَابِيُّ البُسْطُ وَقَالَ الْفَرَاءُ هِيَ الطَّانَفِسُ لَهَا خَمَلٌ رَقِيقٌ وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَزَرَابِيُّ مَبِثُوثَةٌ قَالَ زَرَابِيُّ النَّبِيَّةُ إِذَا اصْفَرَّتْ وَاحْمَرَّتْ وَفِيهِ خُضْرَةٌ وَقَدْ ازْرَبَّتْ فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي البُسْطِ وَالْفُرُشِ شَبَّ هُوهَا بَزْرَابِي النَّبِيَّةِ وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ قَرِيٌّ مِنَ الثَّيَابِ وَالْفُرُشِ وَفِي حَدِيثِ بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوا زَرْبِيَّةً أُمِّيَّ فَأَمَرَ بِهَا فَرْدُتُ الزَّرْبِيَّةُ الطَّانَفِسَةُ وَقِيلَ البُسْطُ ذُو الخَمَلِ وَتُكْسَرُ زَايُهَا وَتَفْتَحُ وَتُضَمُّ وَجَمَعَهَا زَرَابِيُّ وَالزَّرْبِيَّةُ القِطْعُ الحَيْرِيُّ وَمَا كَانَ عَلَى صَدْعَتِهِ وَأَزْرَبَ البَقْلُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ اليُبْسُ بِخُضْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَذَاتُ الزَّرَابِ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالزَّرْبُ مَسِيلُ المَاءِ وَزَرَبَ المَاءُ وَسَرَبَ إِذَا سَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّرْبُ الذَّهَبُ وَالزَّرْبِيُّ ابْنُ الأَصْفَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ لِلْمِيزَابِ المِزْرَابُ وَالْمِزْرَابُ لُغَةٌ فِي المِيزَابِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ المِيزَابُ وَجَمَعَهُ مَازِيْبٌ [ص 448] وَلَا يُقَالُ المِزْرَابُ وَكَذَلِكَ الْفَرَاءُ وَأَبُو حَاتِمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَلُّ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ وَيَلُّ لِلزَّرْبِيَّةِ قِيلَ وَمَا الزَّرْبِيَّةُ ؟ قَالَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى الأُمراءِ فَإِذَا قَالُوا

شراً أَوْ قالوا شيئاً قالوا صدقَ شبَّهَهُم في تلَوِّهم بواحدة الزَّرابيِّ وما
كان على صدِّعَتِها وألوانِها أَوْ شبَّهَهُم بالغَنَمِ المَنسُوبةِ إلى الزَّربِ
والزَّربِ وهو الحظيرةُ التي تأوي إليها في أَنهم يَنزُقُادون للأُمراءِ ويمضُون
على مَشْيَتِهم انقِدادَ الغَنَمِ لراعِيها وفي رجزِ كعبِ تَبَيَّتْ بينَ الزَّربِ
والكَنيفِ وتكسر زاؤه وتُفتح والكَنيفُ المَوْضِعُ السَّاتِرُ يَريدُ أَنها تُعْلَفُ
في الحَطَّائِرِ والبُيوتِ لا بالكَلِّ ولا بالمَرعى